

نهيان بن مبارك: الثقافة والفن يعززان قيم الاحترام والتفاهم





اختتمت القمة الثقافية في أبوظبي، الثلاثاء، فعاليات نسختها السادسة، بمشاركة واسعة من قادة الفكر العالمي من 90 دولة، وناقشت في يومها الثالث، والأخير، كيف يمكن أن يكون الوقت مساحة لجمع شمل الناس معاً، والتوفيق بين البشر والطبيعة.

وألقى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، كلمة رئيسية في القمة، أكد خلالها أهمية الثقافة في تعزيز قيم الاحترام والحوار والتفاهم والانفتاح على الآخر، لافتاً إلى ضرورة تعزيز ثقافتنا المحلية، والتعريف بها، لمد جسور التواصل مع ثقافات العالم الأخرى.

وقال «تواصل القمة الثقافية نهجها السنوي في جذب أبرز المتحدثين من قادة الفكر والفن والإعلام والتكنولوجيا والضيوف من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن أنها تحظى بدعم عدد من الكيانات الثقافية الدولية المهمة». وأضاف «تحت قيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تحرص أبوظبي خاصة، والإمارات عامة، على مشاركة إنجازاتها الثقافية مع العالم».

وتابع الشيخ نهيان بن مبارك «إنني على قناعة راسخة بأن الثقافة والفن عاملان أساسيان في تعزيز قيم الاحترام والتفاهم والحوار والتقدير للثقافات الأخرى، فهما يعملان على بناء ودعم جسور التواصل المهمة بين بلدان وشعوب العالم أجمع، وفي إطار مساعيها لتحقيق هذه الغاية، نعتقد أنه تقع على عاتق المواطنين من أبناء الدولة مسؤولية خاصة، لمعرفة ثقافتهم والإلمام بها ليكونوا قادرين على إيصالها للآخرين، وأن يعوا جيداً تأثير الثقافة على تمكين الشباب والنساء وجميع شرائح المجتمع الأخرى».

من جانبه، قال زكي أنور نسيبة المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة: «تناقش القمة الثقافية لهذا العام موضوع الوقت، بما يتيح لنا التعرف إلى كيف يمكن للثقافة معرفة الوقت وفهمه والتعامل معه. ولفت إلى الدور الذي تلعبه الفنون في تشكيل خيالنا، وتوجيه قيمنا، كما أنها وسيلة لخلق الدعم والتضامن لبعضنا بعضاً، وتُعد منارة الأمل في ظل عالم متقلب الأنواء.

واستضافت القمة في اليوم الثالث، الفنان وكاتب الأغاني والمنتج الموسيقي الحائز على جائزة جرامي 13 مرة، بيبي فيس، في إحدى المحاورات الإبداعية مع هارفي ماسون «جونيور» الرئيس التنفيذي لأكاديمية التسجيل، وبانوس إيه

باناي، رئيس الأكاديمية.

وعُقدت إحدى الجلسات الحوارية حول مفهوم «الزمن العميق»، شارك فيها إيلا سالتمارش مديرة مشروع «لونج تايم»، والفنان والقيّم الفني، جيتيش كالات، وهيمالي سينغ سوين، وألكسندرا مونرو كبيرة القيمين الفنيين للفنون العالمية في متحف ومؤسسة «سولومون آر جوجنهايم».

وتناولت جلسة حوارية أخرى دور الموسيقى في عالم السرد القصصي في السينما والتلفزيون، مع بانوس إيه باناي، رئيس أكاديمية التسجيل، وألكسندرا باتاسافاس، المدير الأول للموسيقى والإبداع والإنتاج في «نتفلكس»، وجوليا ميشيلز، مشرفة الموسيقى في «فورمات إنترتينمنت».

واستعرضت إحدى جلسات القمة كيف يؤدي السرد القصصي والتكنولوجيا وتكامل الأصوات المتنوعة إلى حفز الابتكار وتعزيز الروابط بين الثقافات، بمشاركة المنتج السينمائي والتلفزيوني الشهير، سايمون فولر، وآدم روث، نائب الرئيس الأول للشراكات وتطوير الأعمال في أكاديمية التسجيل، وستيفن شنايدر، الشريك المؤسس لشركة «سبوكي بيكتشرز» والرئيس التنفيذي لشركة «رووم 101 إنترتينمنت». «وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024